

على مائدة الإفطار - 3

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله ربنا يقول وابتغي فيما اتاك الله اي فيما اعطيك الدار الاخرة يعني المقصود الاول الاخرة. لكن هل نهمل الدنيا هل نتركها؟ هل ننساها؟ قال لا ولا تنسي نصيبك من الدنيا. فإذا كان بعض الاديان التي يتمسك بها البشر اذا قلت الاديان - 00:00:00 اقولها مجازة لعرف الناس والا الدين واحد الدين والحق واحد. هلا بين نقطتين هل يمكن ان يوصل الا خط مستقيم واحد لو قلت لك بين نقطة الف وباء. وصل لي خطين - 00:01:01

مستقيمين ينطبق احدهما على الآخر فيعودان خط واحدا. واذا تعدد صار خطا منحنيا ما عدا تقيما ولذلك الطريق الصراط المستقيم الذي يوصل الى رضا الله والى النجاة في الاخرة واحد لا يتعدد هو الاسلام - 00:01:22

ما بدبي احكي هادا اه اجت اه بالمناسبة طيب قد يقول قائل انه الديانات الالى اليست سماوية هوية الاصل نعم ومن لا يؤمن بانها سماوية نحن ايش نقول نقرأ في قرآننا - 00:01:48

نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله نؤمن بالرسل جميعا. اذا واحد انكر سولا من ذكره الله في القرآن هذا يكفر. لكن كيف نقول بان الدين الحق واحد؟ هاي مثل القوانين تعدل. الحكومة اه ما بدبي قوانين مناهج - 00:02:08

وزارة المعارف اصدرت منهاجا قالت يا مدرس التاريخ في السنة الاولى المتوسطة درس الطلاب تاريخ الامميين هذا اذا امثل وطبق المنهج هذا يعتبر استاذًا جيدا ويكافىء ويشرك اذا وزارة المعارف عدل المنهج هي اصدرته وهي عدته وقالت لا من الان تدرس بدلا من تاريخ - 00:02:34

الامميين تاريخ العباسيين اذا قصرروا قال انا ما ادرس الا على المنهج الاول هل يقبلوا منه ايزابيات تحكم بالقوانين عدة لقانون. واحد قال انا قاض من القضاة قال ما اطبق الا القانون الاول المعدل - 00:03:07

لا يقبلون منه الديانات الاولى ديانات سماوية بلا شك لكن اصحابها من جهة حرفوا فيها ثم عدل الله الذي انزلها بعض احكامها. فصار الدين الحق اه واحد اعود الى ما كنت اقوله. الله قال وابتغي فيما اتاك الله اتاك الله يعني اعطيك - 00:03:27

بعض الناس يستشهد على اه على ان السنة السنة دليل اصلي كالقرآن بقوله تعالى قال وما اتاكم الرسول فخذوه. لاستشهاد من حيث النتيجة يعني الصحيح. لكن اتاكم هنا بمعنى اعطيكم والايام ما نزلت من بالاحكام نزلت في المال لما وزع الرسول اللهم صل عليه يعني - 00:03:58

اخرا هادا بالداللة دلت على ان السنة مثل الكتاب هون قال وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة اخي هذا المقصود الاول. ليش المقصود الاول؟ لك نحن الدنيا اي مثل سفر - 00:04:31

واحد مسافر مسافر بالقطار يمكن يبقى القطار الشرقي السريع كان يطلع من حلب الى باريس. يمضي آآاربعا وعشرين ساعة على الطريق. بدبي اقيم بها الغرفة معي مبلغ من المال. لو جئت حطيت كل اللي معي زينت الغرفة. هذه بدبي اقعد فيها فقط اربعاء وعشرين ساعة. حطيت جبت لوحة - 00:04:49

فنيه حطيتها حطيتها على غطاء على بيقول لي واحد لك انت ما فيك عقل هذه انت قاعد فيها تخرج منها والكرسي تتركه ويقعد فيه غيرك الغف بالفندق وقد نزل فيها يوما او يومين او اسبوعا ستتركها وينزل فيها مسافر غيرك. لماذا - 00:05:16

تضع ما لك فيها وفر هذا المال لي تزين به مسكنك في البلد اللي انت تسافر اليه. واحد عم يسافر لبلد تاني ليقيم فيها هل يهتم ينفق ما له كله ويضع اهتمامه كله تيسير امر - 00:05:40

وما يعرض له في الطريق بعض الناس بهاشكل يهتمون بأمر الدنيا. الله قال لا وابتغي يعني اجعل بغيتك الاولى ومقصدك الاول بما اعطاك الله. الله اعطاك مال الله اعطاك صحة. الصحة تنشأ عنها قوة. القوة هادي وهالمال استعملها فيما ينفعك في الدار الآخرة -

00:06:04

هديك لانه دائمة على اي قديش يبقى فيها الانسان كم يعيش على ان قاربت الثمانين باقي لي شي سنتين شي طيب فيشيخ من مشايخنا كتبت عنه في ذكرياتي عاش مية وثمانية عشرة سنة. بالمناسبة بين قوسين هلا بعض اللي بيعملوا معهم احاديث بالايات
بالجرائد. بيقول لك انا عايش مية - 00:06:33

خمسين سنة وشي. هادي اكترها ادعاء ادعاء ما عليه دليل. شو الدليل بينما شيخنا اللي الكلمة هاي بين قوسين؟ عالمة. هل قلت انه عاش مية وتمتنasher سنة؟ كان لما اعمرا جامعبني امية لما احترق الجامع الاموي في الشام وعمروه عنه كتاب توزعه وزارة -

00:07:00

الاوقاف هناك تبيعه للناس تبيعه هي. وهو هو كتابي انا لله. نعم. سنة الف وتلاته واحداشر الف وتلاته واحداشر كان هو نائب رئيس اللجنة امر ثابت. مع ذلك مية وتمتناعش راحوا. ولك لو عاش عمر نوح. نوح لبث - 00:07:27

في قومه يدعوهم الى الله قديش الف سنة الا خمسين عاما. يعني تسمية وخمسين سنة. وقبلها قبل ان امضى مدة من عمره رأسا نزل من بطن امه فصار مسؤولا عاش السنة انتهت. اذا المقصود الاول دار الآخرة لكن - 00:07:47

ولا تنسى نصيبيك من الدنيا. فالذين يزهدون لبعض الخطباء. آآ هنا قليل ببلاد تانية نholm وكنا صغارا كان في دواوين خطب كلها مداره على الزهد وعلى زم المال وعلى حث الناس على ترك الغنى وعلى الفقر. ولك ليش؟ ليش تكون فقراء؟ - 00:08:10

انا ادعو المسلمين ان يكونوا اغنى الامم وان يكونوا اعلم الامم واعلم الامم بالفقه والحديث والتفسير وعلوم الدين فقط لا اعلم الامم بجميع العلوم وصغار بحمد الله صاف - 00:08:35

الظاهر منا ولك الله قال ولا تنسى نصيبيك من الدنيا. فينفق السؤال اللي بدي اسئلته انا لا احسد احدا على نعمة انعمها الله عليه. ولا الذين يدخل عليهم في الشهر - 00:08:54

مئة الف في ناس يدخل عليهم مئة الف خبرت ان بعض الناس يدخل عليهم في الشهر ربع مليون. طيب ربع مليون هذا لو اكل هو واسرتة اطيب طعام في الدنيا - 00:09:13

اطيب طعام بدون اسراف في واحد كان آآ سفيه يحكوا عنه بالحكايات انه آآ اراد ان يكرم زوجته قال عمل لها فنجان قهوة على اوراق البنك الورقة اللي بمية ليرة هادا مجنون هادا لازم يحجر عليه مو الكلام عن المجانين عن العقلاه. لو هادا اكل هو - 00:09:29
واسرتة اطيب الطعام من المباح. طبعا الحال وليس هو واسرتة آآ افخم اللباس غير المحرم والسكن في اعظم البيوت. وقعد على افخم الفرش غير المحرم والممنوع. هل ينفق في الشهر ربع مليون؟ وين - 00:09:52

فيها طيب هل يستطيع واحد قررت مرة قصة روسية من قديم ما يعرف روسيا انا ترجمها كان واحد في لبنان يترجم عن الادب الروسي كما كنا طلابا يصور فيها قال واحد ذهب الى اه امريكا ليقابل احد اصحاب الملايين كان مليونير يومئذ امر - 00:10:12
عزيز ما كان في اليوم صار المليونيرات يعني اليافين يملكون الف الف صاروا كثيرين جدا حتى صار منسوب للمليار. اه مو هذا المهم. هذا قال كان على الطريق يتخييل انه هذا يملك مليون. لازم معناها اذا - 00:10:35

قعد على المائدة يأكل على الغداء عشرين قرصا على الاقل. طبعا ما بده يختلف. اذا انا يرد علي الف واكل رغيفا اللي عنده مليون لازم يأكل مائة رغيف عالاقل وينام هيك كان متخييل هو عم يسخر منهم وينام على عشرة اسرة في وقت واحد. يعني نام على هذا و الثاني في وقت - 00:10:55

واحدة راح وجده يأكل كما يأكل الناس. معدته مساواه سعته مثل سعة معدة الناس. اذا لا ان يستنفذ هزا المال كله. مازا يعمل به؟ شوفوا الرسول شو قال اللهم صلي عليه - 00:11:22

قال الرسول لك من مالك مو كله الاك مو بعض الوارث. مو في حديث ثان. ايكم مال وارثه احب اليه من مال؟ لهذا اول

حديث نفسه ايكم مال وارته احب اليه من ماله؟ طبعا الجواب قالوا يا رسول الله ما منا حدا. كل واحد يحب ان يكون المال ماله -

00:11:40

بين لهم هنا نبين لهم ايش هو اللي الله والشيلة للوارس. قالوا لك من ما لك ما اكلت فافنيت. حطيت قدامي هالطبقة لهاها اكلته وطلع فاضي خلص هادا ما بقي شي للوايت هادا اخدته انا - 00:12:05

ولا بست فابليت اشتريت هالثوب هادا فلبسته حتى بلي. او يعني استعملته لاستعمال يعني الممكن كله وهذا صار الي ما عاد بقى للوارث وحدة ثانية اهم منها وما تصدقت فابقيت - 00:12:24

ومرة وحدة خادمة للسيدة عائشة. انا اقول من حفظي صرت انسى احيانا انه عن ناقة انه ذهبت آما ذهبت الى آما يعني فخذها او شي. اه نعم. قال قالت لهم بقىت الا فخذ. بقى انفق هذا وزنته - 00:12:46

على الفقراء والمساكين. اذا الباقي ما تصدقت فابقيت اللي بتحوله للدار الاخرة. عن كيف بدبي احوله عن اي مصيف في بنك دلكم على بنك تتعاملون معه بدبي اعمل اليوم دعاية مجانية لبنك من البنوك - 00:13:09

و ولا اطلب اجرة عليه والله من صاحب البنك هادا. هلا اللي بحط ماله في بنك من البنوك. ويأخذ عليه فائدة ربا يعني. هالريا بمية قال باميركا بيعطوا بالمية ما بعرف قدية. فوض هادا - 00:13:29

اكثر بيعطني عشرين اكتر. اربعين اكتر. بالمية مية اكتر. كم يعطيك المية في هزا البنك الواحدة تصير سبعين الفا المية بتصير سبعين الف هذا كلام رب العالمين. كمثل حبة حبة قمح - 00:13:49

انبنت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. شو صاروا؟ سبعمية. الواحد صار سبعمية. المية قديش صارت؟ صارت سبعين الفا وهذا ليعامل هذا بنك الحسنات يعامل المصرف الالهي. هذا لا لا يمكن ان يفلس. اذا افلس بعض البنوك - 00:14:13

ولا يمكن ان يغلط بالحساب ولا يمكن ان يأكل عليك شيئا من حرقك. ويتحول لك ما تزيد. فالبريد يحول شيء لحسابه هناك فيذهب فيلقاه هاي البنك امامه هذا بنك الصدقات والشهر هذا رمضان شهر الصدقات - 00:14:36

وتتمو الفرصة وفقني الله واياكم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:58